

الغارات

[949] لفت نظر نذكر هنا فائدتين وان لم تكونا من مستدركات هذا الكتاب الاولى - تتعلق بكتاب الايضاح للشيخ الاجل الاقدم أبي محمد الفضل بن شاذان النيسابوري تغمده الله بغفرانه وألبسه حلل رحمته ورضوانه وذلك أن الكتاب المذكور قد طبع ونشر ضمن (نشریات جامعة طهران) سنة 1392 هـ ق، وكنت أنا المتصدي لتحقيق الكتاب وتصحيحه والتعليق عليه والتقدمة له ففاتني ذكر فائدة جليظة مهمة كان ينبغي أن تذكر في مقدمة ذلك الكتاب، وكان سبب الفوات عدم اطلاعي عليها حين اشتغالي بتحرير المقدمة فاطلعت عليها بعد طبع الكتاب ونشره فأحببت أن أذكرها هنا لينتفع بها اولوا الالباب فانها مما يتهاكك عليه أهل الفن وهي: قال كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني الحنبلي المتولد سنة 642 والمتوفى سنة 723 هـ ق في كتابه النفيس (تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب) في القسم الاول من الجزء الرابع (ص 609) تحت رقم (888) ما نصه: (علم الدين الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري الفقيه، كان من الفقهاء العلماء، وله كتاب الايضاح في الامامة). فقال المحقق الفاضل الفقيه الدكتور مصطفى جواد (ره) في تعليقه على الكتاب بالنسبة إلى المؤلف ما نصه: (ذكره أبو عمرو محمد بن عمر الكشي في رجاله ص 333 والنجاشي وأبو علي وغيرهم، كان من كبار طائفة الامامية وأعيان متكلميهم، أدرك الامام علي بن موسى
